

الأغاني

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبد الجبار بن سعيد قال حدثني إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبد الله عن أبيه عن جده .
أن عمر رأى لبابة بنت عبد الله بن العباس امرأة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان تطوف بالبيت فرأى أحسن خلق الله فكاد عقله يذهب فسأل عنها فأخبر بنسبها فنسب بها وقال فيها .
صوت .

- (وَدَّعَ لُبَّابَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَحَّضَ لَهَا ... وَاسْأَلْ فَإِنَّ قَوْلَهُ أَنْ تَسْأَلَا) .
(إِلَيْتُ بِعَمْرٍكَ سَاعَةً وَتَأْزَنُّهَا ... فَلَعَلَّ مَا بَخَلَّتْ بِهِ أَنْ يُبْذَلَا) .
(قَالَ ائْتَمِرْ مَا شِئْتَ غَيْرَ مُخَالَفٍ ... فِيمَا هَوَيْتَ فَإِنَّا لِنَزَعُ جَلَا) .
(لَسْنَا نُبَالِي حِينَ تَقْضِي حَاجَةً ... مَا بَاتَ أَوْ طَلَّ الْمَطِيَّ مُعَقَّ لًا) .
(حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ طَلَامُهُ ... وَرَقَبَتْ غَفْلَةً كَاشِحَ أَنْ يَمْحُلَا) .
(خَرَجْتُ تَأَطَّرُ فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا ... أَيْمُ يَسِيبُ عَلَى كَثِيبِ أَهْيَلَا) .
(رَدَّيْتُ حِينَ رَأَيْتُهَا فَتَبَسَّ مَتَّ ... لِتَحِيَّتِي لَمَّا رَأَيْتُنِي مُقْبِلَا) .
(وَجَلَا الْقِنَاعُ سَحَابَةً مَشْهُورَةً ... غَرَّاءَ تَعْشِي الطَّرْفَ أَنْ يَتَأَمَّلَا) .
(فَلَبِثْتُ أَرْقِيهَا بِمَا لَوْ عَاقِلُ ... يُرْقَى بِهِ مَا اسْطَاعَ أَلَّا يَنْزَلَا)